هذا النوع ان يقصد الشاعر المجانسة لفظا
فلا يوافقه الوزن على الاتيان باللفظ المجانس
فيعدل الى مرادفه كقول الشاعر يمدح المهلب
ويذكر فعله بقطري ابن الفجاءة وكان يكنى ابا
نعامه

حدا بابي أمِّ الريال فاجفلت ... نعامته من عارض متلهب

أراد ان يقول حدا بابي نعامة فاجفلت نعامته اي روحه
فلم يتسق له فقال بابي ام الريال وام الريال النعامه
وقول الشماح

وما أروى وان كرمت علينا ... بادنى من موقفة حرون

أروى اسم امراة والموقفة الحرون اروى من الوحش
فلم يمكنه ان ياتي باسمها فاتى بصفتها وذكر الصفدي
هذا التقرير والتمثيل برمته وقال انه لا ورود لهذا
المعنى فى الكلام المنثور اذ لا وزن يضطره الى الاتيان
بذلك وارد من امثلته ايضا قول بعض شعراء كنده

قولا

قولا لدودان عبيد العصا ... ما غركم بالاسد الباسل

دودان هم بنو اسد اراد ان يقول قولا لبني اسد ما غركم بالاسد
فلم يطاوعه الوزن فعدل الى ما يدل عليه وقول امراة من بني عقيل

فما مكثنا دام الجمال عليكما ... بثهلان الا ان تشد الاباعر

ارادت ان تقول إلّا ان تشد الجمال لتجانس بين الجمال والجمال فلم
يوافقها الوزن والقافية فعدلت الى ما يرادف ذلك وقول المتنبي

أرايت همة ناقتي في ناقة ... نقلت يدا سرحا وخفا مجمرا

اراد ان يقول وخفا خفها فلم يوافقه الوزن فعدل الى ما يرادفه
لان المجمر السريع اجمرت الناقة اسرعت وقوله

حاولن تفديتي وخفن مراقبا ... فوضعن ايديهن فوق ترائبا

اراد ان يقول فوق افئدة ليجانس تفديتي فعدل الى ترائب
المجاورة للافئدة وقول ابن الخباز

نزلوا حديقة مقلتي او ما ترى ... اغصان اهدابي بدمع تزهر

اراد ان يقول حديقة حدقتي فلم يساعده الوزن فعدل الى ما يرادفه
هذا ما ذكره الصفدي ومثل ابن رشيق والليلي بقول دعبل في امراته سلمى

Copyright © King Saud University